

**الشواهد الشعرية على غريب القرآن  
من معلقة عنتره بن شداد**

The poetic evidence on the strange words of the Quran  
from the Mu'allaha (ode) of Antara

إعداد:

**د. صالح بن ثنيان الثنيان**

الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

## الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

### المستخلص

يتناول البحث: دراسة الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر، وتناول في المبحث الأول: التعريف بالشاعر والمعلقة، ثم تمت دراسة الشواهد في المبحث الثاني، وذلك بذكر أصل المفردة الغريبة في اللغة ثم ذكر المفردة الغريبة في الآية، وفي البيت الشعري، ثم ذكر أقوال المفسرين واللغويين، ثم بيان وجه الشاهد والعلاقة بينهما.

وقد بلغت الشواهد (٢٢ شاهداً): (٧) مفردات قرآنية ولغوية: توافقت في المعنى والمُراد. و(١٠) مفردات قرآنية: أعم في المعنى من المفردات الشعرية. ومفردة شعرية: أعم في المعنى من مفردة قرآنية. ومفردتان قرآنيان: أُريد بهما المعنى الشرعي. ومفردة قرآنية: أُريد بها المعنى المجازي. ومفردة شعرية: أُريد بها المعنى المجازي.

وقد سار منهج الدراسة: على الدراسة الاستقرائية والتحليلية والمُقارنة، ونوع الدراسة: نظرية مكتبية، وأهم النتائج: أنّ المفردات الغريبة في القرآن الكريم وفي المعلقة، اتفقت جميعها في أصل معناها اللغوي، وأنّ الاختلاف الحاصل بينها إنما هو في باب العموم والخصوص، والمعنى الشرعي المبني على اللغوي، والحقيقة والمجاز.

### Abstract

The research deals with the study of the poetic evidence on the strange words of the Quran from the Mu'allaqa (ode) of Antara. The first chapter dealt with the introduction of the poet and the Mu'allaqa, then the evidence was studied in the second chapter, by mentioning the origin of the strange word in the language and in the Quran and in the poem. Then mentioning the interpreters and the linguists' views, and then the explanation of the face of the witness and the relationship between them.

The evidences reached about (22 evidences): a (7) Quranic and linguistic Vocabulary which corresponded in meaning. And (10) Quranic vocabulary: more generalize than the poetic vocabulary. A poetic vocabulary: more generalize in meaning than the Quranic vocabulary. Two Quranic vocabularies: which indicates the (sharia) meaning. A Quranic vocabulary: which indicates the metaphorical meaning. And a poetic vocabulary: indicating a metaphorical meaning.

The study followed the inductive, analytical and comparative approach, **the type of study**: office theory, **the most important results**: that the strange words in the Holy Quran and in the Mu'allaqa, all correspond in the root of their linguistic meanings, and that the difference between them is in the general and particular aspect, the (Sharia) meaning that built-up on the Linguistic, and the literal and metaphor meaning.

## الشواهد الشعرية على غريب القرآن من مُعلّقة عنترَةَ بنِ شدّاد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

فإنَّ من أعظم ما شَرَّفَ اللهُ به الأمةَ الإسلامية، كتابُ الله الكريم، الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه، تنزيلٌ من حكيمٍ حميد، فقد أنزله اللهُ رحمةً للعالمين، وهُدًى للمتقين، مَنْ تمسَّك به أفلح ونجا، ومن تركه خاب وخسر، ومَّا يُعِينُ على فهمِ كلامِ اللهِ عزَّ وجلَّ، معرفةُ معانيه من حيثُ اللغةُ العربيةُ، حيثُ إنَّها الوعاءُ الذي نزل فيه القرآن قال تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥)[الشعراء]، وأجودُ ما عندَ العربِ شعْرُها، وأكثرُ ما اهتمَّ به الفصحاءُ والبُلغاءُ، من أشعارِ العربِ، المعلقةُ السبع حيثُ علَّقوها على الكعبةِ لجمالها وحُسنِها، وقد وقع اختياري على مُعلِّقةِ عنترَةَ بنِ شدّادِ العبسيِّ، لأدُرُسَ ما فيها من الشواهدِ في غريبِ القرآن الكريم، وفيما يلي: أهدافُ البحثِ، أهميَّةُ البحثِ. الدراساتُ السابقة. حدودُ البحثِ. خطةُ البحثِ. منهجُ البحثِ. الكلماتُ المفتاحيَّة.

### أولاً: أهدافُ البحثِ.

- ١- البحث في المفردات الغريبة للقرآن الكريم.
- ٢- الاستدلال لغريب القرآن، من الشعر العربي الفصيح.
- ٣- بيان وجه العلاقة بين مفردات غريب القرآن، ومفردات غريب مُعلِّقةِ عنترَةَ.
- ٤- الرد على مَنْ يُشكِّك بالشعرِ الجاهلي بالدراسة العلمية المبنية على أقوال العلماء من المُفسرين واللُّغويين.

### ثانياً: أهميَّةُ البحثِ.

- ١- علاقةُ البحثِ بتفسير القرآن الكريم
- ٢- أهميَّةُ معرفة المفردات الغريبة في فهم القرآن الكريم.
- ٣- أنَّ الشعرَ ديوانُ العربِ، ممَّا يُعطيهِ أهميَّةً في الاستفادة منه في تفسير القرآن الكريم.
- ٤- أنَّ فهمَ الشعرِ العربي الفصيح يُساعدُ على فهم القرآن الكريم
- ٥- أنَّ الشعرَ قد يُرَجِّحُ معنًى من المعاني في تفسير الآية؛ لوروده به.

**ثالثاً: الدراسات السابقة.**

لم أقف على من قام بدراسة الشواهد الشعرية من معلقة عنتره بن شداد على غريب القرآن، ووقف على بحثين في دراسة الشواهد الشعرية من معلقة طرفه بن العبد، ومعلقة الحارث بن حلزة اليشكري، كلاهما للدكتور عبد الله بن أحمد الكندري.

وتوجد رسالة علمية للدكتور عبد الرحمن الشهري في: الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به.

كما توجد عدة رسائل في دراسة الشواهد الشعرية عند عدد من المفسرين، كالشواهد الشعرية في تفسير القرطبي، للدكتور عبد العال سالم، وشواهد أبي حيان في تفسيره للدكتور صبري، وجهود الطبري في دراسة الشواهد الشعرية للدكتور محمد المالكي، والشاهد الشعري في تفسير البغوي للدكتور عصام محمد، والشاهد الشعري في تفسير التبيان للطوسي، للدكتور ريسان علاوي، والشاهد الشعري في تفسير الشوكاني للدكتور علي المخلافي، والشاهد الشعري في تفسير الكشاف للزمخشري، للدكتور سي إبراهيم.

**رابعاً: حدود البحث.**

اقتصر في البحث على استخراج الغريب الوارد في معلقة عنتره مُستشهداً به على الغريب المُمائل لمادته في القرآن الكريم، مع المُقارنة بينهما، مُقتصرًا على رواية حفص عن عاصم، والمَرَجع في الحُكم على الغريب: هو الغريب الذي اتَّفَقَ على إيرادِهِ: ابنُ قُتَيْبَةَ (ت: ٢٧٦هـ) في كتابه: غريب القرآن، وأبو بكر السُّجِسْتَانِيُّ (ت: ٣٣٠هـ) في كتابه: غريب القرآن، والراغب الأصفهانيُّ (ت: ٥٠٢هـ) في كتابه: المفردات في غريب القرآن.

**خامساً: خطة البحث.**

المستخلص

المقدمة.

التمهيد.

المبحث الأول: التعريف بالشاعر والمعلقة.

المبحث الثاني: دراسة الشواهد الشعرية.

الخاتمة، وفيها النتائج والتوصيات.

فهارس المراجع والمحتويات.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

---

### سادسا: منهج البحث.

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والمقارنة. وفي دراستي للشواهد الشعرية: ذكر أصل المفردة في اللغة مرتبة على حروف المعجم، ثم ذكر المفردة الغريبة مفردة في القرآن الكريم وفي البيت الشعري، ثم ذكر الآية، ثم البيت الشعري، ثم أذكر من أقوال المفسرين ما يخصص به المراد في بيان المعنى المستشهد به، ثم أقوال اللغويين في البيت الشعري، ثم أبين وجه الشاهد والعلاقة بينهما.

### سابعا: الكلمات المفتاحية.

مادة، اللفظة القرآنية، اللفظة الشعرية، وجه العلاقة.

### التمهيد:

نزل القرآن الكريم بلغة العرب، قال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢] وقال تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَقُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣] وقد نزل على قوم بلغوا الغاية في الفصاحة البلاغة، ومن أفضل ما يتفاخرون به، وأعظم ما يتحدثون به: الشعر، وكانت تُعقد له الندوات، وتجتمع له القبائل، وتُرصد له الجوائز، ثم كان مما اختاروه في أشعارهم: المُعلقات، فُعُلِّقت على أستار الكعبة، لفصاحتها وبلاغتها، وشرفها وحسن بياها.

وقد بقيت مكانة الشعر في نفوسهم، حتى بُعث محمد ﷺ ولا زالت مكانة الشعر في نفوس المسلمين، ومن ذلك أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ يقول لحسان: «إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ، مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»<sup>(١)</sup>.

وأثر عن الصحابة رضي الله عنهم اهتمامهم بلغة العرب عموماً وبالشعر خصوصاً، ومن ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قَالَ: إِذَا حَفَى عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ فَابْتَعُوهُ فِي الشَّعْرِ فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup>، وقال أبو بكر بن الأنباري قَدْ جَاءَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ كَثِيرًا، الْإِحْتِجَاجُ عَلَى غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَمُشْكِلِهِ بِالشَّعْرِ<sup>(٣)</sup>.

كما أُثِرَ عَنِ التَّابِعِينَ وَاتِّبَاعِهِمْ، وَالْمُفَسِّرِينَ عَلَى مَرِّ الْعَصُورِ، الْاسْتِشْهَادُ بِالشَّعْرِ عَلَى أَسَالِيبِ الْقُرْآنِ وَغَرِيبِهِ وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالبَلَاغَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ. فكلُّ ما أُثِرَ يَدُلُّ عَلَى أَهْمِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَبِخَاصَّةِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْفَصِيحِ، وَمِنْ عِيُونِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ: مُعَلَّقَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ الْعَبْسِيِّ، الَّتِي سَتَنْصِبُ الدِّرَاسَةَ عَلَى شَوَاهِدِ الْغَرِيبِ فِيهَا عَلَى غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالمُقَارَنَةُ فِي دَلَالَاتِ الْمَعَانِي بَيْنَهُمَا، بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) أخرجه مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، كِتَابُ فِضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ فَضْلِ حَسَّانَ، حَدِيثٌ رَقْمٌ: (٢٤٩٠).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، "تفسير القرآن العظيم"، ١٠/٣٣٦٦.

(٣) انظر: السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن"، ٦٧/٢.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

### المبحث الأول: التعريف بالشاعر والمعلقة.

أولاً: التعريف بعنتر بن شداد:

هو: أبو المغلس عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي النجدي.

أشهر فرسان العرب في الجاهلية، ومن شعراء الطبقة الأولى.

أمه حبشية أمة اسمها: زبيبة، سرى إليه السواد منها، وكانت العرب في الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده، وكان لعنتر إخوة من أمه عبيد، وكان سبب ادعاء أبي عنتر إياه، أن بعض أحياء العرب أغاروا على قوم من بني عبس، فأصابوا منهم، فتبعهم العبيسون، فلحقوهم فقاتلوهم، وعنتر فيهم، فقال له أبوه: كر يا عنتر! فقال عنتر: العبد لا يحسن الكر، إنما يحسن الحلاب والصر، فقال: كر وأنت حر، فكر وهو يقول:

كل امرئ يحمي حره أسوده وأحمره

والواردات مشفره

وقاتل يومئذ فأبلى، واستنقذ ما كان بأيدي عدوهم من الغنيمة، فادعاه أبوه بعد ذلك، وألحق به نسبه.

كان من أحسن العرب شيمه ومن أعزهم نفسا، ومن أجودهم يدا، يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعدوبة.

وكان مغرما ببنه عمه: عبلة، قل أن تخلو له قصيدة من ذكرها.

اجتمع في شبابه بامرئ القيس، وشهد حرب داحس والغبراء، فحسُن فيها بلاؤه، وحُمدت مشاهدته وعاش طويلا، توفي نحو سنة: ٢٢ قبل الهجرة<sup>(١)</sup>.

ثانياً: التعريف بالمعلقة:

أول ما قال في الشعر قصيدة: هل غادر الشعراء من مترد، وهي أجود شعره، وكانوا يُسمونها المذهبة<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر ترجمته في: ابن قتيبة، "الشعر والشعراء"، ٢٤٣/١؛ الدارقطني، "المؤتلف والمختلف"، ١٧٢٢/٣؛ الزركلي، "الأعلام"، ٩١/٥؛ كحالة، "معجم المؤلفين"، ١٤/٨.

(٢) انظر: ابن قتيبة، "الشعر والشعراء"، ٢٤٥/١؛ ابن الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال"، ٢٩١؛ التبريزي، "شرح ديوان عنتر"، ١٤٧.



## مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٨٦

عدد أبياتها: أربعة وثمانون بيتًا. اشتملت على المواضيع التالية: الوقوف على الأطلال والغزل والمدح والوصف.

استهلَّ عنتره قصيدته بذكر الأطلال في الأبيات الثلاثة الأولى، كعادة أغلب الشعراء الجاهليين، ثم انتقل في البيت الرابع إلى التغني بأطلال محبوبته عبلة، وشرع في وصفها والتعزُّل بها، وفي أثناء وصفه لها، يُبيِّن شجاعته وصره وقوته، ويذكر أنَّ محبوبته إن كانت مُدَلَّلة تنام على الفرش الناعمة، فإنه ينام على فرسه الأدهم.

وفي البيت الخامس والعشرين انتقل إلى وصف ناقته، وهو يُجاورها ويطلب منها أن تُوصِّله دار محبوبته، ويبيِّن صفاتها الحميدة وصرها وسرعتها التي تُساعدُه في البلوغ لمقصوده.

وانتقل في البيت الثامن والثلاثين إلى مدح نفسه بالصفات الحميدة، من الفروسية، والسماحة إذا لم يقع عليه ظلم، والكرم، والشجاعة.

ثم في البيت السابع والأربعين شرع في وصف فرسه، وأنه من سرعته وإقدامه كأنما يسبح فوق الماء، وينتصرُّ به على الأعداء.

ثم انتقل في البيت الثاني والخمسين، إلى وصف نفسه بالشجاعة والإقدام، ويبيِّن اعتزاز قومه به واستنجاحهم له في محاربة أعدائهم، ثم في الأبيات الأخيرة بيَّن أنه لانشغاله بالحروب والدفاع عن قومه، لم يتمكن من زيارة محبوبته ووصلها.

وقد اعتمدتُ في دراسة معلقة عنتره بن شداد، على رسالة ماجستير بعنوان "ديوان عنتره تحقيق ودراسة" للباحث: محمد سعيد مولوي، في قسم اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة القاهرة، وقد اعتمدتُ في تحقيقه لديوان عنتره على ستِّ نسخٍ مخطوطة، والرواية التي اعتمد عليها في المعلقة: رواية الوزير أبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي البلوي (ت: ٤٦٤هـ)، ورواية أبي الحجاج يوسف بن سليمان الملقَّب بالأعلم الشنتمري (ت: ٤٧٦هـ) وكلاهما رووها بالسند إلى الأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، لكنَّ رواية الأعلم هي الرواية الأقوى سندًا. ومُحقِّق الديوان: محمد سعيد، اعتمدتُ على هذه الرواية، وبيَّن الاختلافات بينها وبين رواية البطليوسي في الحاشية<sup>(١)</sup>، ثم استندتُ إلى نسخة أخرى من نسخ الديوان اعتمدتُ طابعها: أمين الخوري على رواية: أبي عُبيدة (ت: ٢٠٩هـ)، وهي نسخة مطبوعة الآداب، وهي نسخة مساندة لم أنقل منها إلا في موضع واحد، لم أجده في النسخة المُحقَّقة التي اعتمدتُ عليها.

(١) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ١٥١.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثيyan الثيyan

### المبحث الثاني: دراسة الشواهد الشعرية.

المادة الأولى: (أ و ي) اللفظة القرآنية: (مأواهم) (آوي) (أوى) (المأوى) (تؤوي) اللفظة الشعرية: (يأوي) (أوت).

قال تعالى: ﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ [آل عمران: ١٥١]<sup>(١)</sup>، ﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكَ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود: ٨٠]<sup>(٢)</sup>، ﴿ إِذْ أَوْى الْفِئْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ جَنَّتِ الْمَأْوَى ﴾ [السجدة: ١٩]<sup>(٣)</sup>، ﴿ وَتُؤْوَىٰ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ ﴾ [الأحزاب: ٥١]<sup>(٤)</sup>.

قال عنتر:

يَأْوِي إِلَى حِرْزِ النَّعَامِ كَمَا أَوْتُ حِرْزُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَمْطِمِ<sup>(٥)</sup>  
طَوْرًا يُعْرَضُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً يَأْوِي إِلَى حَصَدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرَمِ<sup>(٦)</sup>

### التعليق:

قال السجستاني: المأوى مصدر أوى يأوي أوياً ومأوى، تقول: أوى إلى كذا: انضم إليه يأوي أوياً ومأوى، وآواه غيره يؤويه إيواءً<sup>(٧)</sup>، وقال الطبري: ﴿ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ﴾ مرجعه ومكانه الذي يأوي إليه ويصير في معاده<sup>(٨)</sup>.  
قال الزوزني: يقال: أوى يأوي أوياً، أي: انضم، ويوصل إلى يقال: أويت إليه وإنما وصلها باللام لأنه أراد: تأوي إليه فُلص له<sup>(٩)</sup>.

(١) وردت الصيغة نفسها في: آل عمران آية: ١٩٧، والنساء آية: ٩٧، والتوبة آية: ٧٣، ويونس آية: ٨، والرعد آية: ١٨، والإسراء آية: ٩٧، والنور آية: ٥٧، والتحريم آية: ٩.

(٢) وردت الصيغة نفسها في: هود آية: ٤٣، ويوسف آية: ٦٩، والمؤمنون آية: ٥٠.

(٣) وردت الصيغة نفسها في: النجم آية: ١٥، والنازعات آية: ٣٩.

(٤) وردت الصيغة نفسها في: المعارج آية: ١٣.

(٥) انظر: عنتر، "ديوان عنتر"، ٢٠٠.

(٦) انظر: عنتر، "ديوان عنتر"، ٢٠٨.

(٧) انظر: الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ١٠٣؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٢١٩؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٦٥.

(٨) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ٤٨١/١٠.

(٩) انظر: الزوزني، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥٢.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون أنَّ لفظه: أوى وما تصرف منها، تأتي على عدّة معاني، وهي: الانضمام والمكان والمرجع الذي يُصارُ إليه، وأما اللغوئيون فنصّوا على أنَّ المراد باللفظة: الانضمام فقط، وإن كان يشمل المكان والمستقر الذي يُذهبُ إليه، إلا أنَّ مدلولها في القرآن أعمُّ وأشمل.

المادة الثانية: (ب ر م) اللفظة القرآنية: (أَبْرَمُوا) اللفظة الشعرية: (مُبْرَم).

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [الزخرف: ٧٩].

قال عنتره:

دُلُّلْ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي      لُبِّي وَأَخْفِزُهُ بِأَمْرِ مُبْرِمٍ<sup>(١)</sup>

التعليق:

قال الراغب الأصفهاني: الإبرام: إحكام الأمر، وأصله من إبرام الحبل، وهو ترديد فتله<sup>(٢)</sup>. وقال مجاهد: أم أجمعوا أمرًا فإنا مجمعون<sup>(٣)</sup>. وقال ابن زيد: أم أحكموا أمرًا فإنا محكمون لأمرنا<sup>(٤)</sup>.

وقال الخليل: الإبرام: إحكام الشيء، وأبرمتُ الأمر: أحكمته<sup>(٥)</sup>. وقال الرّوزي: الإبرام: الإحكام<sup>(٦)</sup>. بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون أنَّ الله سبحانه وتعالى لما بيّن أنَّ الكفار إذا أبرموا أمرًا وأجمعوا عليه وأحكموه، فإنّه سبحانه يُحكّم تدبيرًا أحسن من إحكامهم وهو أحسنُ الحاكمين، وفي البيت الشعري، ذكر عنتره أنَّه يُحكّم أمر ركبته ومشايعيه على ما يقتضيه عقله بأمرٍ مُحكّم مُدبّر، فكلا اللفظين جاء بمعنى: تدبير الأمر وإحكامه، فعلى هذا: هما لفظان مُتوافقان مُترادفان في الآية والبيت الشعري.

المادة الثالثة: (ب ن ن) اللفظة القرآنية: (بَنَان) اللفظة الشعرية: (بَنَانَه).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَصْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢]، ﴿بَلَى قَدْرِينِ عَلَىٰ أَنْ تُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾

(١) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢١٩.

(٢) انظر: الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ١٢٠؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٤٠٠؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٧٨.

(٣) انظر: مجاهد، "تفسير مجاهد"، ٥٩٥؛ الطبري، "جامع البيان"، ٦٤٦/٢١.

(٤) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ٦٤٦/٢١؛ الماوردي، "النكت والعيون"، ٢٤٠/٥.

(٥) انظر: الخليل، "العين"، ٢٧٢/٨.

(٦) انظر: الرّوزي، "شرح المعلقات السبع"، ٢٦٤.

## الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنترة بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

[القيامة: ٤].

قال عنترة:

وَوَرَكْتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ      يَفْضِمُنْ حُسْنَ بِنَانِهِ وَالْمِعْصَمِ<sup>(١)</sup>

التعليق:

قال الطبري: واضربوا أيها المؤمنون من عدوكم كلَّ طرفٍ ومفصلٍ، من أطراف أيديهم وأرجلهم<sup>(٢)</sup>. وقال ابن أبي حاتم: عن الأوزاعي في قوله: ﴿وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بِنَانٍ﴾ قال: اضرب منه الوجه والعين<sup>(٣)</sup>. وقال الطبري: عن الحسن، في قوله: ﴿بَلَى قَدَرِينَ عَلَيَّ أَنْ تُسَوِّيَ بِنَانَهُ﴾ جعلها يداً، وجعلها أصابع يقبضهنَّ ويسطهنَّ، ولو شاء لجمعهنَّ، فاتَّقيت الأرض بفيك، ولكن سواك خلقا حسنا<sup>(٤)</sup>. وقال ابن أبي حاتم: عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿بَلَى قَدَرِينَ عَلَيَّ أَنْ تُسَوِّيَ بِنَانَهُ﴾ قال: لو شاء ل جعله كخفِّ البعير أو كحافر الحمار، ولكن جعله الله خلقا سويا حسنا جميلا تقبضُ به وتبسطُ به يا ابن آدم<sup>(٥)</sup>.

قال الجوهري: البنانة: واحدة البنان، وهي أطراف الأصابع. وجمع القلة: بنانات<sup>(٦)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون في المراد بالآية الأولى: أن الله يأمر المقاتلين أن يضربوا من الأعداء كلَّ طرفٍ، ويشمل ذلك كلَّ أطراف الجسد من الرأس إلى الرجلين، وذكروا أن المراد بها في الآية الثانية: أطراف الأصابع. وأما في البيت الشعري، فقد ذكر اللغويون والشراح: أن المراد بالبنان، أطراف الأصابع. وكلا القولين مُتقاربان إلا أن قول المفسرين أعمُّ، حيثُ أدخلوا الرأس.

(١) انظر: عنترة "ديوان عنترة" - طبعة الآداب - ٨٢، النزوي، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥٩، والرواية التي في ديوان عنترة - طبعة المكتب الإسلامي - ٢١٠:

وَوَرَكْتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ      مَا بَيْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ.

(٢) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ٤٣١/١٣؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٧٧؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ١٢١؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ١٤٧.

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، "تفسير القرآن العظيم"، ١٦٦٨/٥.

(٤) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ٥١/٢٤.

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، "تفسير القرآن العظيم"، ٣٣٨٦/١٠.

(٦) انظر: الجوهري، "الصاحح"، ٢٠٨١/٥.

المادة الرابعة: (ج ث م) اللَّفْظَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: (جَاثِمِينَ) اللَّفْظَةُ الشَّعْرِيَّةُ: (جُثْمٌ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨] <sup>(١)</sup>.

قال عنتره:

وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَاقِي أَشْكُو إِلَى سُمْعٍ رَوَاكِدَ جُثْمٍ <sup>(٢)</sup>

التعليق:

قال الطَّبْرِيُّ: ﴿جَاثِمِينَ﴾ يعني: سقوطاً صرعياً لا يتحركون، لأنهم لا أرواح فيهم، قد هلكوا، والعرب تقول للبارك على الركبة: جاثم.. وقال ابن زيد: ميتين <sup>(٣)</sup>.

قال ابن دُرَيْدٍ: جثم الطائر يجم ويجم جثما وجثوما إذا ألصق صدره بالأرض وموقعه: جشمه وَكَذَلِكَ السَّبْعُ وَرَبَّمَا استعير لغير السَّبْعِ وَالطَّيْرِ <sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسِّرون أن المراد بـ ﴿جَاثِمِينَ﴾ السقوط على الأرض لما أصابهم من العذاب، مصروعين ميتين، وذكر اللُّغَوِيُّونَ أَنَّ عَنْتَرَ أَرَادَ أَنْ يَبْتِ شِكْوَاهُ إِلَى أَحْجَارِ الْأَثَائِيَّ الْجَائِمَةِ وَالْمُلْتَصِقَةِ بِالْأَرْضِ، فَكَلَا اللَّفْظَيْنِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِلْتِصَاقِ بِالْأَرْضِ وَلِزَوْمِهَا وَقَتًا طَوِيلًا، إِلَّا أَنَّ اللَّغَوِيِّينَ ذَكَرُوا أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْجُثْمِ لِلطَّيْرِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِمَا عَدَاهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْجَمَادَاتِ.

المادة الخامسة: (ح ل ل) اللَّفْظَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: (وَحَلَيْلُ) اللَّفْظَةُ الشَّعْرِيَّةُ: (وَحَلِيلٌ). (وَحَلِيلٌ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحَلَيْلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]

قال عنتره:

وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا تَمُكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ <sup>(٥)</sup>

التعليق:

قال الطَّبْرِيُّ: ﴿وَحَلَيْلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ فإنه يعني: وأزواج أبنائكم

(١) ووردت الصِّيغَةُ نَفْسُهَا فِي الْأَعْرَافِ آيَةَ: ٩١، وَهُودِ آيَةَ: ٦٧، وَآيَةَ: ٩٤، وَالْعَنْكَبُوتِ آيَةَ: ٣٧.

(٢) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ١٨٣.

(٣) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ٥٤٦/١٢؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٦٩؛ السجستاني، "غريب القرآن"،

١٧٥؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ١٨٧.

(٤) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٤١٥/١.

(٥) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢٠٧.

## الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنترة بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

الذين من أصلابكم<sup>(١)</sup>.

قال الزَّورِيُّ: الحليل: بالمهملة: الزوج والحليلة الزوجة، وقيل في اشتقاقهما: إنهما من الحلول فسميا بهما لأنهما يحلان منزلاً واحداً وفراداً واحداً<sup>(٢)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتفق المفسرون واللغويون في أن الحليلة هي: الزوجة، والحليل هو: الزوج؛ وسميا بذلك لأنهما يحلان بموضع واحد وفرادى واحد، وهذا تعليل لغوي، وأما المفسرون، فعلموا اللفظ بالتعليل الشرعي المستنبط من القرآن والسنة بأن كلا منهما يحل له معاشرته صاحبه، بعد اكتمال عقد النكاح الشرعي بينهما.

المادة السادسة: (ح م ل) اللفظة القرآنية والشعرية: (حمولة).

قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢].

قال عنترة:

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلُهَا      وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الخِمِيمِ<sup>(٣)</sup>

التعليق:

قال الماوردي: فيه ثلاثة أقاويل: أحدها: أن الحمولة كبار الإبل التي يُحْمَلُ عليها، والفرش صغارها التي لا يحمل عليها. والثاني: أن الحمولة ما حُمل عليه من الإبل والبقر، والفرش: الغنم. والثالث: أن الحمولة ما حَمَلَ من الإبل، والبقر، والخيل، والبغال، والحمير، والفرش ما خَلَقَ لهم من أصوافها وجلودها<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عباد: الحمولة: الإبل التي تحمل عليها الأثقال، والحمول: الإبل بأثقالها<sup>(٥)</sup>. وقال الزَّورِيُّ: الحمولة: الإبل التي تُطَيَّقُ أن يُحْمَلَ عليها<sup>(٦)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: توسع المفسرون في معنى الحمولة، وذكروا

(١) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ١٤٩/٨؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٢٣؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ١٨٦؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٢٥٢.

(٢) انظر: الزَّورِيُّ، "شرح المعلقة السبع"، ٢٥٦.

(٣) انظر: عنترة، "ديوان عنترة"، ١٨٨.

(٤) انظر باختصار: الماوردي، "الثكن والعيون" ١٧٩/٢؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٦٢؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ١٨٨؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٢٥٨.

(٥) انظر: ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١١٥/٣.

(٦) انظر: الزَّورِيُّ، "شرح المعلقة السبع"، ٢٤٧.

فيها عدّة أقوالٍ كما تقدّم، وأمّا اللُّعَوِيُّونَ فنصُّوا على أنّ المرادَ بالحُمولة: الإبل دون سائر المركوبات؛ ويؤيِّده قول عنتره: تسفُّ حبَّ الخِمْجِم، والخِمْجِم نبتٌ تأكله الإبل<sup>(١)</sup>.

المادة السابعة: (د و ر) اللَّفْظَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: (الدَّوَائِرُ) (دَائِرَةٌ) اللَّفْظَةُ الشَّعْرِيَّةُ: (دَائِرَةٌ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [التوبة: ٩٨]<sup>(٢)</sup>.

قال عنتره:

وَلَقَدْ حَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنِي ضَمَّصٍ<sup>(٣)</sup>

التعليق:

قال الرازي: ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ﴾ يعني: الموت والقتل، أي ينتظر أن تنقلب الأمور عليكم بموت الرسول ﷺ ويظهر عليكم المشركون، ثم إنه أعاده إليهم فقال: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ والدائرة: يجوز أن تكون واحدة ويجوز أن تكون صفة غالبية، وهي إنما تستعمل في آفة تُحيط بالإنسان كالدائرة بحيث لا يكون له منها مخلص<sup>(٤)</sup>.

قال الزُّوزَنِيُّ: الدائرة: اسم للحادثة، سُمِّيتَ بها؛ لأنها تدور من خيرٍ إلى شرٍّ ومن شرٍّ إلى خيرٍ، ثم استعملت في المكروهة دون المحبوبة<sup>(٥)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: بيّن المُفسِّرون واللُّعَوِيُّونَ أنّ الدوائر ما يدور بالإنسان ويحيط به من شرٍّ أو مكروهٍ، وخصّ المُفسِّرون في أنّ المرادَ بالدوائر ما ينتظره المنافقون بالنبي ﷺ وأصحابه من موتٍ أو قتلٍ أو هزيمةٍ، بناءً على سببِ نزول الآيات، وأمّا في البيت الشعري فنصّ اللُّعَوِيُّونَ على انتظارِ عنتره وقوعِ أيِّ مكروهٍ وشرٍّ على عدوِّه حُصَيْنٍ وهرمِ ابني ضمضم.

(١) انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢/١٩١.

(٢) ووردت الصيغة نفسها في المائة آية ٥٢، والفتح آية ٦.

(٣) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢٢١.

(٤) انظر: تفسير الرازي ١٦/١٣٢؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٩١؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٢١٩؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٣٢٢.

(٥) انظر: الزُّوزَنِيُّ، "شرح المعلقات السبع"، ٢٦٤.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتره بن شداد، د. صالح بن ثيyan الثيyan

المادة الثامنة: (ر ح ب) اللفظة القرآنية: (رَحِبَتْ) (مَرِحَبًا) اللفظة الشعرية: (رَحِيْبَةٌ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّذَبِحِينَ﴾ [التوبة: ٢٥] <sup>(١)</sup>،  
﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرِحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ﴾ <sup>(٢)</sup> قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرِحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ  
فَدَمْتُمُوهُ لَنَّا فَيَسَّ الْقَرَارُ﴾ [ص: ٥٩-٦٠].  
قال عنتره:

بِرَحِيْبَةٍ الْفَرْعَيْنِ يَهْدِي جَرُّهَا بِاللَّيْلِ مُعْتَسِّ السَّبَاعِ الضُّرْمِ <sup>(٣)</sup>

التعليق:

قال ابن قتيبة: ﴿بِمَارِحِبَتْ﴾ بما اتسعت، يريد ضاقت عليهم مع سعتها، و﴿لَا مَرِحَبًا بِهِمْ﴾ لا يجدوا مكاناً رحباً <sup>(٣)</sup>.

قال ابن الأنباري: الرحيبة: الواسعة، يقال مكان رحب ورحيب، أي واسع. وقولهم: مرحباً وأهلاً وسهلاً، معناه أتيت سعةً وأتيت أهلاً كأهلك؛ فاستأنس <sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتفق المفسرون واللغويون بأن المراد بمادة رحب وما تصرف منها: السعة، فذكر المفسرون أن الأرض ضاقت على المسلمين يوم حنين مع سعتها حينما فروا منهزمين، وفي هذه الآية استعمل فيها المعنى المجازي حيث أحسوا بضيق الأرض عند هزيمتهم حينما ضاقت صدورهم وهزمت جيوشهم، وفي الآية الأخرى: ورد فيها دعاء أهل النار على بعضهم البعض، بالألسنة ولا كرامة لهم فيها، وأما في البيت الشعري، فيصف عنتره قوة طعنته بأنها رحيبة واسعة يخرج منها الدم بكثرة كما يصب الماء من الدلو، وهنا استعملت هذه اللفظة في البيت الشعري بالمعنى الحقيقي.

المادة التاسعة: (ر ك د) اللفظة القرآنية: (رَوَاكِدٌ). واللفظة الشعرية: (رَوَاكِدٌ) (رَكَدٌ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ فَيَظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ [الشورى: ٣٣].

(١) وردت الصيغة نفسها في: التوبة آية: ١١٨.

(٢) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢١٠.

(٣) انظر: ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٩٣؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٢٣٧؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٣٤٦.

(٤) انظر: ابن الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال"، ٣٤٦.



قال عنتره:

وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَاقِي  
وَأَشْكُو إِلَى سُنْعِ رَوَاكِدِ جُثْمِ<sup>(١)</sup>  
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا  
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ<sup>(٢)</sup>

التعليق:

قال ابن قتيبة: ﴿رَوَاكِدُ﴾ أي: سواكن على ظهر البحر<sup>(٣)</sup>.قال ابن الأنباري: ركد أي: سَكَنَ<sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتفق المفسرون واللغويون بأن المراد بلفظة: رَكَدَ وما تصرف منها، السكون وعدم الحركة، ففي الآية الكريمة ذكر الله تعالى أنه إن أسكن الرياح، فإنَّ السُّفُنَ تَسْكُنُ وتتوقف عن الحركة، وفي البيت الأول ذكر عنتره أنه يشتكي إلى الحجارة الأثافي الساكنة التي تُوضع عليها الأواني لإنضاج الطعام، وفي البيت الثاني ذكر أنه يشرب الخمر بعدما يسكن الناس في وقت الهاجرة، ويتبين بذلك أن اللفظين مُتفقان في المعنى والمدلول.

المادة العاشرة: (ز و ر) اللفظة القرآنية (تَزَاوَرُ) (الرُّور) اللفظة الشعرية: (زُورَاءَ) (أزور).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهَا﴾ [الكهف: ١٧] ﴿وَأَجْتَبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠]<sup>(٥)</sup>.

قال عنتره:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ  
فَأَزُورُ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ  
زُورَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ<sup>(٦)</sup>  
وَشَاكَ إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحْمُحِمْ<sup>(٧)</sup>

(١) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ١٨٣.

(٢) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢٠٥.

(٣) انظر: ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٣٩٣؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٢٤١، الأصفهاني "المفردات في غريب القرآن"، ٣٦٤.

(٤) انظر: ابن الأنباري، "شرح القوائد السبع الطوال"، ٣٣٧.

(٥) وردت الصيغة نفسها في: الفرقان آية: ٤، وآية: ٧٢ والمجادلة آية: ٢.

(٦) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢٠١.

(٧) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢١٧.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثييان الثييان

التعليق:

قال السجستاني: ﴿تَزَاوَرُ﴾ تمايل، ولذلك قيل للكذب: زور؛ لأنه ميلٌ عن الحق<sup>(١)</sup>. وقال القرطبي: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ والزور: الباطل والكذب، وسمي زورا لأنه أميل عن الحق، ومنه: (تتزاور عن كهفهم) ومدينة زوراء، أي مائلة. وكل ما عدا الحق فهو كذب وباطل وزور<sup>(٢)</sup>.

قال الزوزني: الزور: الميل، والفعل زور يزور، والنعته: أزور، والأنتى: زوراء، والجمع: زور<sup>(٣)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتفق المفسرون واللغويون بأن المراد بالزور: الميل، وهو المراد في البيت الشعري، حيث إن عنتره يُبين أن ناقته تميل وتنفّر عن حياض ومياه الأعداء، وفي البيت الثاني: يصف فرسه بأنه يميل لما رأى الرماح تقع في عنقه. وأما في الآية القرآنية في سورة الحج، فنصّ المفسرون بأن المراد بالزور: الكذب والبهتان، وهذا المعنى يتفق مع المعنى الأول في أصل معناها اللغوي، وهو الميل، لكن مدلول المفردة القرآنية أعم من حيث شمولها للميلان والكذب والبهتان، بخلاف المفردة الشعرية.

المادة الحادية عشرة: (س ب ح) اللفظة القرآنية: (يسبحون) (سبحاً) (السباحات) اللفظة الشعرية: (سباح).

قال تعالى: ﴿كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]، ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [الزمل: ٧]، ﴿وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا﴾ [النازعات: ٣].  
قال عنتره:

إِذْ لَا أَرَأَى عَلَى رِحَالِهِ سَبْحٍ نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُمَاهُ مُكَلَّمٌ<sup>(٤)</sup>

التعليق:

قال الأصفهاني: السبح: المرّ السريع في الماء، وفي الهواء، يقال: سبح سبحةً وسباحةً، واستعير لمرّ النجوم في الفلك نحو: ﴿كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾، ولجري الفرس نحو: ﴿وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا﴾،

(١) انظر: السجستاني، "غريب القرآن"، ١٤٧؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٢٦٤؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٣٨٧.

(٢) انظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٥٥/١٢.

(٣) انظر: الزوزني، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥٣.

(٤) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢٠٨.

ولسرعة الذهاب في العمل نحو: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾<sup>(١)</sup>.  
 قال الخليل: السابح من الخليل: الحسن مدّ اليدين في الجزّي<sup>(٢)</sup>. وقال ابن فارس: السين والباء  
 والحاء أصلان: أحدهما جنس من العبادة، والآخر جنس من السعي<sup>(٣)</sup>.  
 بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتفق المُفسِّرون واللُّغويون في أنَّ الألفاظ  
 المُستشهد بها بمعنى: السعي السريع. وهو الصفة الجامعة لكل الألفاظ السابقة، وإن كان  
 المُفسِّرون أدخلوا في المراد بها: النجوم والملائكة والأرواح ونحوها حسب سياق الآيات، وأما في  
 البيت الشعريّ فإنَّ عنتره وصف خيله بشكلٍ مخصوصٍ بهذه الصفة؛ لكي يدلَّ على سرعة خيله،  
 وكأنه من سرعته يسبح فوق الأرض. وأما الأصل الأوّل الذي ذكره ابن فارس في مادة (سبح)، بأنه  
 جنس من التَّعبُد والتَّنزيه، فهو مذكورٌ في القرآن كثيرًا، وليس له علاقةٌ باللفظ المذكور بالبيت  
 الشعري.

المادة الثانية عشرة: (س ب غ) اللفظة القرآنية: (أَسْبَغَ) (سَابِغَاتٍ) اللفظة الشعرية: (سَابِغَةٍ).  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ وَظَهَرَ وِبَاطِنَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]، ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ﴾  
 [سبأ: ١١].

قال عنتره:

وَمَشَكَّ سَابِغَةً هَتَكْتُ فُرُوجَهَا      بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةَ مُعَلِّمٌ<sup>(٤)</sup>

التعليق:

قال الخازن: ﴿وَأَسْبَغَ﴾ أي أتم وأكمل عليكم<sup>(٥)</sup>. وقال القرطبي: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ﴾ أي  
 دروعا سابغات، أي: كوامل تامات واسعات، يقال: سبغ الدرغ والثوب وغيرهما إذا غطى كل ما

(١) انظر: الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٣٩٢؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٣٦٥؛ السجستاني،  
 "غريب القرآن"، ٣٠٤.

(٢) انظر: الخليل، "العين"، ١٥٢/٣.

(٣) انظر: ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ١٢٥/٣.

(٤) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ٢١١.

(٥) انظر: الخازن، "لباب التأويل"، ٣٩٩/٣؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٣٠٣؛ السجستاني، "غريب القرآن"،  
 ٢٦٧؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٣٩٥.

## الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثيyan الثنيان

هو عليه وفضل منه<sup>(١)</sup>.

قال الفارابي: السابغة: الدرع الواسعة<sup>(٢)</sup>. وقال ابن فارس: السين والباء والغين أصل واحد يدل على: تمام الشيء وكماله، يقال: أسبغت الأمر، وأسبغ فلان وضوءه. ويقال: أسبغ الله عليه نعمه. ورجل مُسبغ، أي: عليه درع سابغة<sup>(٣)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون أن (أسبغ) بمعنى أتم وأكمل، وأن ﴿سَلِيغَاتٍ﴾ بمعنى: الدروع التامة الواسعة، وهذا المعنى هو الذي قصده عنتر في معلقته، حيث وصف نفسه بأنه يُمزق الدرع السابغة التي يلبسها عدوه، لشجاعته وإقدامه، وقوته في الضرب بالسيف، ولذا فمدلول اللفظة القرآنية أعم من مدلول اللفظة الشعرية.

المادة الثالثة عشرة: (س ر ب ل) اللفظة القرآنية: (سرايل) اللفظة الشعرية: (تسريل).

قال تعالى: ﴿سَرَايِلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم سَرَايِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ﴾ [النحل: ٨١].  
قال عنتر:

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُعْرَةِ نَحْرِهِ  
وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِيَلَ بِالِدَمِّ<sup>(٤)</sup>

التعليق:

قال ابن قتيبة: ﴿سَرَايِلُهُمْ﴾ أي: فمضهم، واحدها سرايل<sup>(٥)</sup>. وقال السجستاني: ﴿سَرَايِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ﴾ يعني: القميص، ﴿وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ﴾ يعني: الدروع<sup>(٦)</sup>. قال الزوزني: تلتخ بالدم وصار له بمنزلة السرايل، أي عم جسمه عموم السرايل<sup>(٧)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون معنيين للسرايل، أولهما: القميص، وثانيهما: الدرع. وأما اللعويون والشراح فذكروا أن المراد به: القميص الذي يعم الجسد،

(١) انظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٦٧/١٤.

(٢) انظر: الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣٦٧/١.

(٣) انظر: ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ١٢٩/٣.

(٤) انظر: عنتر، "ديوان عنتر"، ٢١٧.

(٥) انظر: ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٢٣٤.

(٦) انظر: السجستاني، "غريب القرآن"، ٢٦٤؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٤٠٦.

(٧) انظر: الزوزني، "شرح المعلقات السبع"، ٢٦٣.

## مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٨٦

وذلك أنّ عنتره يمدح نفسه بأنه يرمي أعداءه حتى تلتح فرسه بالدم وعمّ جسده حتى صار له بمنزلة القميص لكثرتيه، فالمفردة القرآنية أعظم من حيث إنه أريد بها معنيان بخلاف المفردة الشعرية.

المادة الرابعة عشرة: (ش و ي) اللفظة القرآنية و الشعرية: (الشوى).

قال تعالى: ﴿نَزَاعَةَ لِلسَّوَى﴾ [المعارج: ١٦].

قال عنتره:

وَحَشِيَّتِي سَنُجُّ عَلَى عِبْلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَيْبِلِ الْمَخْرِمِ<sup>(١)</sup>

التعليق:

قال الطبري: إنها تنزع جلدة الرأس وأطراف البدن، والشوى: جمع شواة، وهي من جوارح الإنسان ما لم يكن مقتلاً يقال: رمى فأشوى إذا لم يُصَبِّ مَقْتَلًا فَرِمًا وَصَفَ الْوَاصِفَ بِذَلِكَ: جِلْدَةَ الرَّأْسِ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى:

قَالَتْ قُتَيْلَةُ مَا لَهُ قَدْ جُلِّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ

وربما وُصِفَ بِذَلِكَ: السَّاقُ كَقَوْلِهِمْ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ:

عَبْلُ الشَّوَى نَهْدُ الْجَزَارَةِ

يعني بذلك: قوائمه، وأصل ذلك كله ما وصفت<sup>(٢)</sup>.

قال ابن دريد: عبّل الشوى إنما يُراد به القوائم لا الرأس؛ لأن وصف الفرس بعبالة الرأس هُجْنَةٌ<sup>(٣)</sup>. وقال الزّوزني: الشوى: الأطراف والقوائم<sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون في هذه اللفظة، المعنى الأعم والأشمل للشوى، كجلدة الرأس والقوائم، وأما اللغويون فنصّوا على أنّ المراد باللفظة الشعرية هو: قوائم الفرس الأربعة، اليدان والرّجلان؛ وذلك لأنّ عنتره يصف فرسه بأنه يحملهُ بيسرٍ وسهولةٍ لِعَلَطٍ وَمَتَانَةٍ قَوَائِمِ الْأَرْبَعَةِ.

(١) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ١٩٩.

(٢) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ٦٠٧/٢٣؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٤٨٦؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٢٨٩؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٤٧١.

(٣) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢٤٠/١.

(٤) انظر: الزّوزني، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥١.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثييان الثنيان

المادة الخامسة عشرة: (ش ي ع) اللفظة القرآنية: (شيعاً) (شيع) (شيعه) (شيعته) اللفظة الشعرية: (مشايبي).

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ [الأنعام: ١٥٩] <sup>(١)</sup>، ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: ١٠]، ﴿ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ﴾ [مریم: ٦٩] ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾ [القصص: ١٥] <sup>(٢)</sup>.  
قال عنتر:

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِبِي      لَبِّي وَأَخْفِزُهُ بِأَمْرِ مُبْرَمٍ <sup>(٣)</sup>

التعليق:

قال ابن الجوزي: ذكر أهل التفسير أن الشيع في القرآن على أربعة أوجه: أحدها: الفرق. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾، وفي الحجر: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ﴾، وفي القصص: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾، وفي الروم: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾. والثاني: الأهل والنسب. ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿هَذَا مِنْ شِيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾، أراد: من أهله في النسب إلى بني إسرائيل. والثالث: أهل الملة. ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ﴾، وفي القمر: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شِيَاعَكُمْ﴾، وفي سبأ: ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِمَّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا﴾ وفي الصافات: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيْعَتِهِ لِابْرَاهِيمَ﴾. والرابع: الأهواء المختلفة. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿أُولَئِكَ شِيَعًا﴾ <sup>(٤)</sup>.

قال ابن منظور: قال سلمة بن مسلم: مشايبي: مصاحبي. وقيل: معيني <sup>(٥)</sup>.

وقال الزورني: المشايعة: المعاونة، أخذت من الشياح وهو دقائق الحطب، لمعاونته النار على

(١) وردت الصيغة نفسها في: القصص آية: ٤، والروم آية: ٣٢.

(٢) وردت الصيغة نفسها في: الصافات آية: ٨٣.

(٣) انظر: عنتر، "ديوان عنتر"، ٢١٩.

(٤) انظر: ابن الجوزي، "نزهة الأعين النواظر"، ٣٧٦؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٥٤؛ السجستاني، "غريب

القرآن"، ٢٩٢؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٤٧٠.

(٥) انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١٨٩/٨.

الإيقاد في الحطب الجزل<sup>(١)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون للفظه ﴿شَيْع﴾ ومشتقاتها أربعة معاني، كما ذكره ابن الجوزي، والمعنى الذي يُوافق الشاهد الشعري منها هو المعنى الثالث وهو: أهل الملّة، وما يندرج فيهم من المصاحب والمُعِين، وأما اللعويون فنصّوا على أنّ المراد بـ: مُشايعي، المصاحب والمُعِين فقط، وأراد به هنا: لُبّه وعقله، كما نصّ عليه في البيت الشعري، ممّا يزيدُه افتحارًا بوفرة عقله وعظم دهائه.

المادة السادسة عشرة: (ص ر م) اللفظة القرآنية: (لِصْرُمْنَهَا) (كَالصْرِيمِ) (صَارِمِينَ) اللفظة الشعرية: (يَنْصَرِمُ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَتُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ ائْتُوا عَلَيَّ خِرَاتِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [القلم: ١٧-٢٢]

قال عنتره:

سَحًّا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةً يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَنْصَرِمِ<sup>(٢)</sup>

التعليق:

قال الأصفهاني: الصَّرْمُ: القطيعة، والصَّرِيمَةُ: إحكام الأمر وإبرامه، والصَّرِيمُ: قطعة منصَرَمَةٌ عن الرَّمْل، ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ قيل: أصبحت كالأشجار الصَّرِيمَةِ، أي: المَصْرُومِ حملها، وقيل: كالليل، لأنّ الليل يقال له: الصَّرِيمُ، أي: صارت سوداء كالليل لاحتراقها، ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ أي: يجتنونها ويتناولونها، ﴿فَتَنَادَ مُصْبِحِينَ﴾ ﴿أَنْ ائْتُوا عَلَيَّ خِرَاتِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، الصَّارِمُ: الماضي، وناقية مصرومة: كأنها قطع ثديها، فلا يخرج لبنها حتى يقوى. وَتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ، وَأَنْصَرَمَ الشَّيْءُ: انقطع<sup>(٣)</sup>.

قال ابن فارس: الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ مُطَرِّدٌ، وَهُوَ الْقَطْعُ<sup>(٤)</sup>. وقال الزَّوْنِيُّ:

(١) انظر: الزَّوْنِيُّ، "شرح المعلقات السبع"، ٢٦٤.

(٢) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ١٩٧.

(٣) انظر: الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٤٨٣؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٤٧٩؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٣٠٦.

(٤) انظر: ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٣/٤٤٤.

## الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثيyan الثيyan

التصريح بالانقطاع، ولم يتصرم: لم ينقطع<sup>(١)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: وردت مادة صرم في القرآن ثلاث مرات، وكلها ترجع إلى أصل واحد وهو: القطع، فاللفظة الأولى: ﴿يَصْرِمُنَّهَا﴾ جاءت بمعنى قطع الشمار وجدادها قبل إتيان المساكين، واللفظة الثانية: ﴿كَالصَّيْرِ﴾ المراد: أن جنتهم أصبحت كالليل المظلم الأسود الذي انقطع ضياؤه، واللفظة الثالثة: ﴿صَرِيمِينَ﴾ أي: قاطعين الثمار، أو: ماضين وجازمين على ما اتفقوا عليه وقاطعين بذلك قطعاً. وكل هذه الألفاظ وإن اجتمعت في أصل القطع، إلا أن اللفظة الثانية استعمل فيها الاستعارة حيث شُبِّهَتْ جَنَّتُهُمْ بالليل المظلم، وفي اللفظة الثالثة جاءت بمعنيين: الأول القطع، والثاني: الجزم، وأما اللفظة في البيت الشعري فجاءت بمعنى واحد وهو: القطع، أي: أن المطر الذي هطل عليهم لم ينقطع. فعلى هذا يكون استعمال هذه اللفظة في القرآن أعم وأشمل من استعمالها في البيت الشعري.

المادة السابعة عشرة: (غ د ر) اللفظة القرآنية: (نُعَادِرُ) (يُعَادِرُ) اللفظة الشعرية: (غَادِر).  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧]، ﴿وَيَقُولُونَ يَتَوَلَّىٰ تَمَالِ هَذَا

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف: ٤٩].

قال عنتر:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ      أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ<sup>(٢)</sup>

التعليق:

قال السجستاني: ﴿نُعَادِرُ﴾ تُبْقِي وَتُتْرِكُ، وَتُخَلَّفُ. يُقَالُ: غَادَرْتَ كَذَا وَأَغْدَرْتَهُ، إِذَا خَلَفْتَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ، لِأَنَّ مَاءَهُ تَخَلَّفَهُ السُّيُولُ<sup>(٣)</sup>.

قال الزوزني: هل تركت الشعراء موضعاً مستترقاً إلا وقد رقعوه وأصلحوه<sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتفق المفسرون واللغويون بأن المراد

(١) انظر: الزوزني، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥٠.

(٢) انظر: عنتر، "ديوان عنتر"، ١٨٢.

(٣) انظر: السجستاني، "غريب القرآن"، ٤٧٤؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٢٦٨؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٦٠٣.

(٤) انظر: الزوزني، "شرح المعلقات السبع"، ٢٤٥.



## مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٨٦

بلفظة: غادر، التَّركُ والإبقاء، ففي الآية ذكر المُفسِّرون أنَّ الله سبحانه وتعالى حشر الناس، ولم يتركْ ويُبقي أحداً لم يحشره يوم القيامة، وفي الآية الأخرى: أنَّ الكفار يوم القيامة يتعجبون بأنَّ الكتب وصحائف أعمالهم، لا تتركُ عملاً صغيراً ولا كبيراً إلا وقد أُحصيتْ وسُجِّلتْ فيها. وأما في البيت الشعري، استفهمَ عنتره استفهام إنكارٍ في كون الشعراء من قبله لم يُغادروا ويتركوا معنى من المعاني وأسلوباً من أساليب الشعر إلا وقد سبقوه به ونظموا فيه أشعارهم، وبهذا يتبين اتِّفاق اللفظين في الآية والبيت الشعري.

المادة الثامنة عشرة: (غ ض ض) اللَّفْظَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: (يَغْضُوا) (يَغْضُضْنَ) (اغْضُضْ) اللَّفْظَةُ الشُّعْرِيَّةُ: (غَضِيضٍ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ﴾ [النور: ٣٠] ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَسْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩] <sup>(١)</sup>.  
قال عنتره:

دَارٌ لَانِسَةٍ غَضِيضٍ طَرْفُهَا طَوَّعَ الْعِنَاقَ لَدَيْدَةَ الْمُتَيْسَمِ <sup>(٢)</sup>

## التعليق:

قال الأصفهاني: العَضُّ: التقصان من الطَّرف، والصَّوت <sup>(٣)</sup>.

قال الرازي: غَضِيضُ الطَّرْفِ أَي: فاترته <sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: وردَّ العَضُّ في القرآن في البصر والصوت، وقد بيَّن المُفسِّرون أنَّ المراد بالعَضُّ الخفضُ والتنقيصُ في المرأى إلى ما حرَّم الله أو فيما لا يعني، وكذلك خفضُ الصوتِ وخاصَّةً في جانبِ النساءِ، لا تَقَاءُ الفتنَةِ بسماعِ أصواتهنَّ، وأمَّا اللُّغَوِيُّونَ فنصُّوا على أنَّ المراد بالعَضُّ في البيت الشعري: نزولُ الجفنِ على العينِ خِلْقَةً، ممَّا يزيدُ في جمالِ المرأةِ في عينيها، ويُحْتَمَلُ أن تكونَ امرأةً حَيَّةً تغضُّ بصرها حياءً من الرِّجالِ، ولكيَّ لم أحدُ من ذكر هذا الاحتمال، وإن كان هذا الاحتمالُ هو الموافقُ لمعنى اللفظة القرآنية.

(١) وردت الصيغة نفسها في: الحجات آية: ٣.

(٢) انظر: عنتره، "ديوان عنتره"، ١٨٤.

(٣) انظر: الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٦٠٧؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٣٩٤؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٩٤.

(٤) انظر: الرازي، "مختار الصحاح"، ٢٢٧.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من مُعلّقة عنترَةَ بنِ شدّاد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

المادة التاسعة عشرة: (ق و ي) اللَّفْظَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: (لِلْمُقَوِّينَ) اللَّفْظَةُ الشَّعْرِيَّةُ: (أَقْوَى).

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمَّا جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَنَمَاتًا لِلْمُقَوِّينَ﴾ [الواقعة: ٧٣].

قال عنترَة:

حِيَّتْ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدُهُ      أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثِمِ<sup>(١)</sup>

التعليق:

قال أبو حيان: ﴿لِلْمُقَوِّينَ﴾ المسافرين، وهم النازلون الأرض القواء. وهي القفر وقيل: الذين لا زاد معهم ولا مال<sup>(٢)</sup>. وذكر الطبري أن المفسرين حملوها على معنيين: الأول: المسافرين، والثاني: المستمتعين بها، ورجح القول الأول<sup>(٣)</sup>.

قال الزّوزني: الإقواء والإقفار: الخلاء، جمع بينهما لِضَرْبٍ مِنَ التَّأْكِيدِ<sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: ذكر المفسرون معنيين للمُقَوِّينَ، الأولُ منهما: المسافرين الذين ينزلون بالأرض القواء القفر، وهذا المعنى هو الذي ذكره اللّغويون في معنى اللفظة الشعرية في بيت عنترَة، حيثُ إنه قال: أقوى وأقفر، بعد أن ذهبته محبوبته من ذلك المكان، فأصبحت خاليةً مُقْفَرَةً، لا شيءَ فيها سوى الأطلال، وأمّا المعنى الثاني الذي ذكره المفسرون هو: أن المراد بالمُقَوِّينَ، المستمتعون بالنارِ سواءً كان حاضراً غنياً أو مسافراً مُقْفَرًا، وهذا المعنى غيرُ واردٍ في البيت الشعري، وهو الذي ضعّفه الطبري، كما تقدّم.

المادة العشرون: (م ك و) اللَّفْظَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: (مُكَاةً) اللَّفْظَةُ الشَّعْرِيَّةُ: (تَمُكُو).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاةً وَتَصَدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

قال عنترَة:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرُكْتُ مُجَدَّلًا      تَمُكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر: عنترَة، "ديوان عنترَة"، ١٨٥.

(٢) انظر: أبو حيان، "تحفة الأريب"، ٢٦٥؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٤٥١؛ السجستاني، "غريب القرآن"،

٤٥١؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٦٩٤.

(٣) انظر: الطبري، "جامع البيان"، ١٤٥/٢٣.

(٤) انظر: الزّوزني، "شرح المعلقات السبع"، ٢٤٦.

(٥) انظر: عنترَة، "ديوان عنترَة"، ٢٠٧.

## التعليق:

قال مجاهد: هو إدخالهم أصابعهم في أفواههم، يعني التصغير<sup>(١)</sup>.  
قال الزوزني: المكاء: الصِّغِيرُ<sup>(٢)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: بيّن المُفسِّرون أنَّ المُكَاءَ الواردَ في الآية هو: التصغيرُ بالفم حقيقةً، وأمّا في بيتِ عنترَةَ فإنه أرادَ أنْ يُشَبِّهَ صوتَ خروجِ الدَّمِ عندَ إصابةِ فريضةِ عدوّه، بالتصغيرِ بالفمِ على سبيلِ المجازِ، فالمعنى في الآية وفي البيتِ الشعريِّ واحدٌ، لكنَّهُ أُريدَ في القرآنِ حقيقتهُ، وفي الشعرِ على سبيلِ التَّشْبِيهِ.

المادة الحادية والعشرون: (ن أ ي) اللَّفْظَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: (يُنَاوِنَ) (نَأَى) اللَّفْظَةُ الشَّعْرِيَّةُ: (يُنَأَى).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]، ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣]<sup>(٣)</sup>.  
قال عنترَةَ:

وَكَأَنَّمَا يَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الْ  
وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤْوَمٍ<sup>(٤)</sup>

## التعليق:

قال ابنُ جُزْيِءٍ: ﴿وَيَنْعُونَ عَنْهُ﴾ أي: يَبْعُدُونَ، والنَّأَى هو البُعدُ<sup>(٥)</sup>.

قال الزَّوْزَنِيُّ: كأن هذه الناقاة تُبْعَدُ وتُنَحَّى الجانب الأيمن منها<sup>(٦)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتَّفَقَ المُفسِّرونَ واللُّغَوِيُّونَ في أنَّ المرادَ بالنَّأَى: البُعدُ والابتعادُ، ففي الآية ذكر المُفسِّرونَ أنَّ الآية نزلت في أبي طالبٍ كانَ ينهاي عن أذْيَةِ النبي ﷺ وينأى بنفسه ويتبعُدُ عن الإيمانِ به ﷺ. وفي البيتِ يَصِفُ عنترَةَ نشاطَ ناقتهِ في سيرها كأنَّ

(١) انظر: مجاهد، "تفسير مجاهد"، ٣٥٤؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٧٩؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ٤٣٩؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٧٧٣.

(٢) انظر: الزَّوْزَنِيُّ، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥٧.

(٣) وردت الصِّيغَةُ نفسُها في: فصلت آية: ٥١.

(٤) انظر: عنترَةَ، "ديوان عنترَةَ"، ٢٠٢.

(٥) انظر: ابن جُزْيِءٍ، "التسهيل لعلوم التنزيل"، ٢٥٨/١؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ١٥٢؛ السجستاني،

"غريب القرآن"، ٥٠٦؛ الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٨٣٠.

(٦) انظر: الزَّوْزَنِيُّ، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥٣.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنترة بن شداد، د. صالح بن ثييان الثبيان

بجانيتها هراً يُريد أن يخذلها وهي تتقيها وتتحنى وتبتعد عنه بمنة ويسرة لفرط سرعتها ونشاطها.

المادة الثانية والعشرون: (ن و ش) اللفظة القرآنية: (التناوش) اللفظة الشعرية: (ينشئنه).

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [سبأ: ٥٢].

قال عنترة:

وَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ      يَفْضِمَنَّ      حُسْنَ بِنَانِهِ وَالْمِعْصَمِ<sup>(١)</sup>

التعليق:

قال الأصفهاني: النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ<sup>(٢)</sup>. وقال الشوكاني: ﴿التَّنَاوُشُ﴾ التَّنَاوُلُ، وهو تفاعلٌ من التَّنَاوُشِ الذي هو التَّنَاوُلُ، والمعنى: كيف لهم أن يتناولوا الإيمانَ من بُعدٍ، يعني في الآخرة وقد تركوه في الدنيا<sup>(٣)</sup>.

قال الزَّوْزَنِيُّ: النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ، والفعل ناشَ يَنُوشُ نَوْشًا<sup>(٤)</sup>.

بيان وجه العلاقة بين اللفظة القرآنية والشعرية: اتفق المفسرون واللغويون في أن المراد بالنَّوْشِ: أنه التَّنَاوُلُ، فذكر المفسرون في معنى الآية: أنه لا يمكن للكفار تناوُلَ الإيمانِ في الدارِ الآخرة، فلا يمكنهم تناوُلَهُ والاستفادة منه وقد فات عليهم الأوان، وذكر اللغويون أن عنترة مدح نفسه بأنه حينما قتل عدوه تركه للسباع تتناوله بقوائمها ومخالبها، وتأكله بأفواهها.

(١) انظر: عنترة، "ديوان عنترة"، ٢١٠.

(٢) انظر: الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ٨٢٩؛ ابن قتيبة، "غريب القرآن"، ٣٥٨؛ السجستاني، "غريب القرآن"، ١٥٣.

(٣) انظر: الشوكاني، "فتح القدير"، ٣٨٥/٤.

(٤) انظر: الزَّوْزَنِيُّ، "شرح المعلقات السبع"، ٢٥٩.

### الخاتمة

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وفيما يلي أهم النتائج:
- بعد دراسة الغريب في القرآن الكريم والشواهد عليه في مُعلّقة عنتره، خلصتُ إلى ما يلي:
- ١- الألفاظ التي توافقت في المعنى والمراد: (سبعة ألفاظ) وهي التي في المادة: الثانية، والرابعة، والخامسة، والتاسعة، والسابعة عشرة، والحادية والعشرين، والثانية والعشرين.
  - ٢- الألفاظ القرآنية الأعم في المعنى من الألفاظ الشعرية: (عشرة ألفاظ) وهي التي في المادة: الأولى، والثالثة، والسادسة، والعاشر، والحادية عشرة، والثانية عشرة، والثالثة عشرة، والرابعة عشرة، والخامسة عشرة، والتاسعة عشرة.
  - ٣- لفظة واحدة شعرية أعم في المعنى من لفظة قرآنية: وهي التي في المادة: السابعة.
  - ٤- لفظتان قرآنيان أُريدَ بهما المعنى الشرعي زيادةً على المعنى اللغوي، وهما اللتان في المادة: السادسة عشرة، والثامنة عشرة.
  - ٥- لفظة واحدة أُريدَ بها المعنى الحقيقي في الآية، وأُريدَ بها المعنى المجازي في الشعر، وهي التي في المادة: العشرين، ولفظة واحدة أُريدَ بها المعنى المجازي في الآية، وأُريدَ بها المعنى الحقيقي في الشعر، وهي التي في المادة: الثامنة.
- وعلى ما سبق يتبين لنا أنّ المفردات الغريبة في القرآن الكريم وفي المعلقة، اتفقت جميعها في أصل معناها اللغوي، وأنّ الاختلاف الحاصل بينها إنما هو في باب العموم والخصوص، والمعنى الشرعي المبني على اللغوي، والحقيقة والمجاز.

### التوصيات:

- ١- دراسة شواهد غريب بقية المعلقات السبع.
- ٢- دراسة الشواهد الشعرية على الأساليب اللغوية من المعلقات السبع.
- ٣- دراسة الشواهد الشعرية على الأساليب البلاغية من المعلقات السبع.

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنترة بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: أسعد محمد الطيب، (صيدا. المكتبة العصرية).  
 ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "نزهة الأعيان التواظر في علم الوجوه والنظائر". تحقيق: محمد عبد  
 الكريم. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).  
 ابن جزي، "التسهيل لعلوم التنزيل". تحقيق: د. عبد الله الخالدي. (ط ١، بيروت: دار الأرقم،  
 ١٤١٦هـ).  
 ابن دُرَيْد، محمد بن الحسن. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط ١، بيروت: دار العلم  
 للملايين، ١٩٨٧م).  
 ابن فارس، أحمد بن فارس. "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام هارون. (دار الفكر، ط:  
 ١٣٩٩هـ).  
 ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "الشعر والشعراء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ).  
 ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "غريب القرآن". تحقيق: أحمد صقر. (بيروت: دار الكتب العلمية،  
 ط: ١٣٩٨هـ).  
 ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).  
 أبو حيان، محمد بن يوسف. "تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب". تحقيق: سمير المجذوب. (ط ١،  
 بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).  
 الأصفهاني، الحسين بن محمد. "المفردات في غريب القرآن". تحقيق: صفوان عدنان. (ط ١، دمشق:  
 دار القلم-الدار الشامية، ١٤١٢هـ).  
 الأنباري، محمد بن القاسم. "الزاهر في معاني كلمات الناس". تحقيق: د. حاتم صالح، (ط ١،  
 بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ).  
 الأنباري، محمد بن القاسم. "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات". تحقيق: عبد السلام محمد  
 هارون. (ط ٥، دار المعارف).  
 البغوي، الحسين بن مسعود. "معالم التنزيل". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (بيروت: دار إحياء  
 التراث العربي، ط: ١٤٢٠هـ).  
 التبريزي، يحيى بن علي. "شرح ديوان عنترة". تحقيق: مجيد طراد. (ط ١، دار الكتاب العربي، ١٤١٢هـ).  
 الجوهرى، إسماعيل بن حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور.  
 (ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ).

## مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٨٦

- الحازن، علي بن محمد. "الباب التأويل في معاني التنزيل". تحقيق: محمد علي شاهين. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ).
- الخليل، الخليل بن أحمد. "العين". تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي. (بيروت: دار ومكتبة الهلال).
- الدارقطني، علي بن عمر. "المؤتلف والمُختلف". تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ).
- الرازي، محمد بن أبي بكر. "مُختار الصحاح". تحقيق: يوسف الشيخ، (ط ٥، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠ هـ).
- الرازي، محمد بن عمر. "مفاتيح الغيب". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ).
- الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط ١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م).
- الزنجشيري، محمود بن عمرو. "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (ط ٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ).
- الزوزني، حسين بن أحمد. "شرح المُعلقات السبع". (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣ هـ).
- السجستاني، غريب القرآن "نزهة القلوب". تحقيق: محمد أديب. (ط ١، دمشق: دار قتيبة، ١٤١٦ هـ).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الإتقان في علوم القرآن". (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١٣٩٤ هـ).
- الشوكاني، محمد بن علي. "فتح القدير". (ط ١، بيروت: دار ابن كثير ودار الكلم الطيب، دمشق، ١٤١٤ هـ).
- الصاحب بن عباد، إسماعيل بن عباد. "المُحيط في اللغة". تحقيق: محمد حسن. (ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤ هـ).
- الطبري، محمد بن جرير. "جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ).
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم. "معجم ديوان الأدب". تحقيق: د. أحمد مختار، (القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ط: ١٤٢٤ هـ).
- القرطبي، محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش. (ط ٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤ هـ).
- الماوردي، علي بن محمد. "النكت والعيون". تحقيق: السيد ابن عبد المقصود. (بيروت: دار الكتب العلمية).

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنترة بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

الواحدي، علي بن أحمد. "تفسير البسيط". (ط ١، الرياض: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٠هـ).

عنترة، عنترة بن شداد. "ديوان عنترة". تحقيق: محمد سعيد مولوي، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط: ١٩٦٤هـ).

عنترة، عنترة بن شداد. "ديوان عنترة". (ط ٤، بيروت: مطبعة الآداب).  
كحالة، عمر بن رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).  
مجاهد، مجاهد بن جبر "تفسير مجاهد". تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل. (ط ١، مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، ١٤١٠هـ).

مسلم، مسلم بن الحجاج. "المسند الصحيح المختصر". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٤هـ).



**Bibliography**

- Ibn Abi Hatim, "Tafsir Al-Quran Al-Azeem". Investigation: As'ad Muhammad At-Tayib, (Saida, Modern Library).
- Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali. "Nuzhat Al-A'yun An-Nawaazir fee Ilm Al-Wujouh wa An-Nazhair". Investigation: Muhammad Abdel Karim. (I, Beirut: Al-Resala Foundation, 1404 H).
- Ibn Juzzi, "At-Tasheel li Ilm At-Tanzeel". Investigation: Dr. Abdullah Khalidi. (I 1, Beirut: Dar al-Arqam, 1416 H).
- Ibn Duraid, Muhammad bun Hassan. "Jamharat Al-Lugha". Investigation: Ramzi Munir Ba'labaki. (1st edt, Beirut: Dar al-Ilm for millions, 1987).
- Ibn Faris, Ahmad bin Faris. "Maqaayees Al-Lugha". Investigation: Abdel Salam Haroun. (Dar al-Fikr, 1399 H).
- Ibn Qutaiba, Abdullah bin Muslim. "As-She'r wa As-Shu'araa". Cairo: Dar al-Hadith, 1423 H.
- Ibn Qutaiba, Abdullah bin Muslim. "Ghareeb Al-Quran". Investigated: Ahmad Saqr. (Beirut: Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1398AH)
- Ibn Manzour, Muhammad bun Mukrim. "Lisaan Al-Arab ". (3rd edt, Beirut: Dar Sadir, 1414 H).
- Abu Hayyaan, Muhammad bun Yousuf. "Tuhfat Al-Areeb bi maa fee Al-Quran min Al-Ghareeb" Investigation: Samir Majzoub. (1st edt, Beirut: Islamic Office, 1403 H).
- Al-Asfahaani, Hussein bun Muhammad. "Al-Mufradaat fee Ghareeb Al-Quran." Investigation: Safwan Adnan. (1st edt, Damascus: Dar Al-Qalam-Dar Al-Shamiya, 1412 H).
- Al- Anbaari, Muhammad bun Qasim. "Az-Zahirr fee Ma'aani Kalaam An-Naas". Investigation: Dr. Hatim Saleh, (1, Beirut: The Foundation of the letter, 1412 H)
- Al- Anbaari, Muhammad bun Qasim. "Sharh Al-Qasaaid As-Sab'i At-Tiwaal Al-Jaahiliyaat" Investigation: Abdu Salam Muhammad Haroun. (I 5, Dar al-Ma'arif).
- Al-Baghawi, al-Husayn ibn Mas'oud. "Ma'aalim At-Tanzeel". Investigation: Abdu Razzaq al-Mahdi. (Beirut: House of revival of the Arab heritage, 1420 H).
- Tibrizi, Yahya Bun Ali. "Sharh Diwaan Antarah". Investigated by: Majid Trad. (I, Dar al-Kitab al-Arabi, 1412 H).
- Al-Jawhari, Ismail bun Hammad. "As-Sihaah Taajj Al-Lugha wa Sihaah Al-Arabiyah". Investigation: Ahmad Abdel Ghafour. (I 4, Beirut: Dar al-Ilm for millions, 1407 H).
- Al-Khazin, Ali bun Muhammad. "Lubaab At-Taweel fee ma'aani At-Tanzeel." Investigation: Muhammad Ali Shaheen. (1st edt, Beirut: Dar al-Kut al-Slami, 1415 H).
- Al-Khalil, Al-Khalil bun Ahmad. "Al-Ain". Investigation: Dr. Mahdi Makhzoumi, d. Ibrahim Al Samurai. (Beirut: Dar Al-Hilal Library).
- Ad-Daraqutni, Ali bun Omar. "Al-Muatalif wa Al-Mukhtalif". Investigation: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qader. (I, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1406 H).
- Ar-Raazi, Muhammad bun Abibakr. "Mukhtar as-Sihaah". Investigation: Yusuf Sheikh, (5th edt, Beirut: Modern Library, 1420 H).

الشواهد الشعرية على غريب القرآن من معلقة عنتر بن شداد، د. صالح بن ثنيان الثنيان

- Ar-Raazi, Muhammad bun Omar. "Mafaatih Al-Ghaib". (1st edt, Beirut: Dar al-Kuttab al-Alami, 1421 H).
- Az-Zarkali, Khairu Ad-Deen bin Mahmoud. "A'laam". (15th edt, Beirut: Dar al-Ilm for millions, 2002).
- Az-Zamakhshari, Mahmoud bun Amr. "Al-Khasaaf an Haqaaq Ghawaamid At-Tanzeel". (3rd edt, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1407 H).
- Az-Zawzani, Hussain bun Ahmad. "Sharh Al-Mu'alaqaat As-Sab' ". (I 1, Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1423 H).
- As-Sijistaani, Gharib Al-Quran "Nuzhat Al-Quloub." Investigation: Muhammad Adeeb. (1st edt, Damascus: Dar Qutaiba, 1416 H).
- As-Suyouti, Abdurahman bin Abibakr. "Al-Itqaan fee Uloum Al-Quran". (Cairo: Egyptian General Book Organization, I: 1394).
- As-Shawkani, Muhammad bun Ali. "Fath Al-Qadeer". (1st edt, Beirut: Dar Ibn Katheer and Dar al-Kalam al-Tayeb, Damascus, 1414 H).
- As-Sahib bun Abaad, Ismail bun Abaad. "Al-Muheet fee Al-Lugha". Investigation: Muhammad Hassan. (1st edt, Beirut: World of Books, 1414 H).
- At-Tabari, Muhammad bun Jarir. "Jami' Al-Bayaan an Taweel Ayi Al-Quran." Investigation: Ahmad Muhammad Shakir, (1st edt, Beirut: Foundation letter, 1420 AH).
- Al- Faaraabi, Ishaq bun Ibrahim. "Mu'jam Diwaan Al-Adab". Investigation: Dr. Ahmad Mokhtar, (Cairo: Dar Al-Shaab Foundation, I: 1424 H).
- Al-Qurtubi, Muhammad bun Ahmad. "Al-Jaami' li Ahkaam Al-Quran." Investigation: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfish. (2nd edt, Cairo: Egyptian Book House, 1384 H).
- Al-Mawardi, Ali bun Muhammad. "An-Nukat Al-Uyoun". Investigation: As-Sayyid. Ibn Abdul Maqsoud. (Beirut: House of Scientific Books).
- Al-Wahidi, Ali bun Ahmad. "Tafseer Al-Baseet". (1st edt, Riyadh: Deanship of Scientific Research, University of Imam Muhammad bin Saud, 1430 H).
- Antara, Antara bun Shaddad. "Diwaan Antara". Investigation: Muhammad Sa'eed Mawlawi, (Beirut: Islamic Office, I: 1964 H).
- Antara, Antara bun Shaddad. "Diwaan Antara". (I4, Beirut: The Arts Press).
- As the case, Omar bin Reda. "Dictionary of Authors". (Beirut: House of Revival of Arab Heritage).
- Mujahid, Mujahid bun Jabr "Tafsir Mujahid". Inquiry: dr. Muhammad Abdu Salaam Abu An-Nile. (1st edt, Egypt: House of Modern Islamic Thought, 1410 H).
- Muslim, Muslim bun Hajjaj. "Al-Musnad As-Sahih Al-Mukhtasar". Investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi. (1st edt, Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1374 H).